

## تلك هي حياتي



www.balagh.com

أبحث عن شيء ليتني أجده  
أبحث عن حبٍّ أزرعه لأحصده  
أبحث عن حياة عن حب أملكه  
أملكه ولو لمرة وأكون أنا سيده  
لقد عشت غريباً في زمان لا أعرفه  
وأشعر أنني عبداً وقراري لا أملكه  
ونسيت أنني بشر والعمر ما أنقصه  
أبحث عن حبيب لأجده لأفقدّه  
صدمت في حياتي والعمر ما أسرعه  
ويوماً وجدت قلباً وقلت هو الحبيب  
كنت أبحث عنه ووجدت فيه الطبيب  
منذ أن رأيته نسيت أنني غريب  
وقلت هذا زمانني وبدأت جراحي تطيب

من قلبي وعيني يبقى دوماً قريب  
رأيت حسن خصاله ونسيت ما يعيب  
تمنيت قربه حتى المشيب  
احتضن قلبي ولكن عاد ليقول سأغيب  
لأعود أنا للوحدة والقدر والنصيب  
ومرت الأيام مسرعة ليتني ما عشتها  
اقتربت من مشاعره ليتني لما لمستها  
عشقت نظرات عينيه ليتني ما رأيته  
نظرات ومشاعر ليتني ما عشقتها  
أياماً حلوة مرت ذبت أنا بحلوها  
والآن أعيش وحدي أتصعب مرارها  
تلك هي حياتي فراقها أكثر من لقاءها  
ملهوفاً صرت أحيا لورود أشمها  
فقبل أن أجدها أتلهف عبيرها  
لتصبح بين يدي ليضيع رحيقها